

## عودة المزروعي تنذر بانقلاب إماراتي جديد بسقطرى اليمنية

السبت 14 سبتمبر 2019 08:28 م

اعتبر مسؤولون محليون بمحافظة سقطرى (جنوبي اليمن)، أن عودة المندوب الإماراتي خلفان المزروعي، وتحركات أذرعه الأخيرة الجزيرة، تنذر بانقلاب جديد هناك، على غرار ما قامت به عناصر المجلس الانتقالي الجنوبي ضد الحكومة في العاصمة المؤقتة عدن قبل شهر.

وغاصت "سقطرى" في ظلام دامس بعد انقطاع التيار الكهربائي عن الجزيرة؛ إثر توقف إمداد الوقود عن محطات التوليد، وسحب مسلحين يقودهم مسؤولون في "الانتقالي الجنوبي" (مدعوم من الإمارات) مولدات توليد التيار من مقر مؤسسة الكهرباء.

ويوم الجمعة الماضي، حاولت السلطة المحلية إيصال شحنة من الوقود محطة كهرباء قلنسية في جزيرة سقطرى، لكن قوات الحزام الأمني اعترضتها ومنعت وصولها، في تعمد واضح على إبقاء الجزيرة في الظلام.

وقال محمد سالم، وهو مسؤول محلي في سقطرى، في تصريحات نقلها موقع "الجزيرة نت" القطري، إن الإمارات بعد أن فشلت خلال الأيام الأخيرة في السيطرة على الجزيرة من خلال القوة العسكرية اتجهت إلى تأزيم الأوضاع وخنق المحافظة بالخدمات الأساسية مستغلة ضعف السلطات المحلية.

وأضاف أن وصول المزروعي إلى الجزيرة الأسبوع الماضي كان الشرارة التي أشعلت الأوضاع في المنطقة، إذ بدأ بتحريض السقطريين ضد السلطات الحكومية، في حين بدأت تحركات أتباع المجلس الانتقالي الجنوبي.

والمزروعي هو ضابط إماراتي يدعى في سقطرى بـ "أبو مبارك"، وجاء إلى الجزيرة في مناسبات متكررة بصفته مندوبا لمؤسسة خليفة بن زايد الإنسانية.

وأشار "سالم" إلى أن أول توجيه للمزروعي كان بنهب مولدات الكهرباء من المؤسسة العامة بدعوى أن تلك المولدات كانت قد قدمتها الإمارات للسلطة المحلية، مضيفاً أن "ما حدث كان تعدياً على مؤسسات الدولة دون وجه حق".

وقبل وصول المزروعي بأيام كانت الإمارات قد دفعت بعدد من قوات الحزام الأمني إلى جزيرة سقطرى تعزيزاً لأكثر من 300 جندي كانوا قد وصلوا إليها في مطلع مايو/أيار الماضي، بعد أن تلقوا تدريبات على يد الإماراتيين في عدن.

ونقل موقع "الجزيرة نت" القطري عن مصدر أمني في سقطرى، قوله إن الإمارات تريد السيطرة على الجزيرة وفرض الأمر الواقع، في تكرار للأحداث بمدينة عدن، بعد أن سيطرت القوات المدعومة منها على المدينة عقب الانقلاب على الحكومة في العاشر من أغسطس/آب الماضي.

ووفق التقرير فإن الإمارات تحاول هذه المرة أن تنجح فيما فشلت فيه بالسابق، إذ بدأت بتدليك الأعصاب المتصلبة للمجتمع السقطري الراض للوجود الإماراتي، الأمر الذي كان يرجح كل مرة كفة المحافظ رمزي محروس.